Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه ضمن المجالات التى تخاذلنا فى إنجازها على وجهها الأكمل هى ترجمات القرآن كعمل ثقافى وحضارى لو تم من خلال رؤية ثقافية إسلامية . لكنا تركناها للغرب فأصبحت له أعمال خيانية لا تؤدى رسالة حضارية . إضافة إلى هذا فالقرآن لم يترجم إلى أكثر من ٤٠ لغة بينما الكتاب المقدس ترجم إلى أكثر من أربعمائة لغة . وهذا هو الفرق بين أوساط ثقافية نشيطة تعمل على نشر رسالتها وأفكارها فى العالم وبين الخاملين من المسلمين الذين ما زالوا يتناقشون حول جواز الترجمة ويغرقوننا فى متاهات تبعدنا عن الحقيقة التى قالها القرآن الكريم ذاته (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) حبذا لو ترجم القرآن إلى ألف لغة موجودة فى العالم الآن .

إن فكرة الديانات الإبراهيمية هى فكرة أوروبية قال بها " چاك بيرك " وقال بها من قبله "روچيه جارودى " وهى فكرة تريد أن تدمج الإسلام بالمسيحية واليهودية فى تصور لوحدة هذه الأديان تتلاشى فيها الخلافات وتتحرك فيها الجهود فى مكان واحد بحيث يذوب فى النصرانية واليهودية ونحن نرى أن هذه الفكرة هى فكرة مفضوحة لأنها تطالب الإسلام بالذوبان فى غيره من الأديان . وأعتقد أن الاستمرار فى المسيرة سيكون للإسلام وحده وإن كان قد نسخ الأشياء السابقة من الناحية النظرية والتشريعية ... أما من ناحية الواقع فالأديان موجودة تتحارب وتتصارع بينما المطلوب أن تختفى هذه الظواهر المتنافرة من مسيرة المتدينين وليعلم أهل الأديان جميعهم أنهم يواجهون على الجانب الآخر معسكر الإلحاد الذى يحظى الآن بسقوط الماركيسية وإن كان ما زال قائما فى شكل كيانات شعبية تخضع لألوان من المجوسية والوثنية .

إمكانيات الإسلام لا يمكن أن تسفر عن حقيقتها إلا على أيدى جيل من المسلمين يحملها إلى العالم ويحقق التواجد الحقيقى للشخصية الإسلامية على الساحة وهذه الشخصية لها وجود فردى يتمثل فى الدعاة للإسلام الذين يقدمون القدوة ويجسدون قيم الإسلام والمجتمع ووجود عام فى الجماهير وبصفة عامة ليس من السهل القول بأن الأرض ممهدة للإسلام فى بلاد الإسلام فما زالت هناك عقبات ضخمة يمثلها وجود من يجدون قوتهم وحياتهم فى محاربة الإسلام أو فى الاتجار ببرامج ومناهج وثقافات غير